البخاري)903(" صفة إبليس وجنوده " كتاب بدء الخلق باب)11 ح 2723 إلى ح 1823(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا محمد قال اخبرنا عبدته عن هشام ابن عروة عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:00:46

وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا فدعوا الصلاة حتى تبرز وان غاب حاجب الشمس دعوا الصلاة حتى تغيب. فدعوا الصلاة حتى تغيب. اعاود قراءة السند قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب بدء الخلق من صحيحه حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن - 00:01:06

هشام ابن عروة عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطلع عاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز. واذا غاب حاجب الشمس - 00:01:38

فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها. فانها تطلع بين قرني شيطان او شيطان لا ادري اي ذلك قال هشام لا يخفى عليكم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:00

نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وهذا عند جمهور العلماء عام يشمل عموم صلوات طفل الا ان بعضهم استثنى صلاة نافلة نافلة الظهر بعد العصر اذا فاتته لان النبي صلى الله عليه وسلم لما شغل عن سنة الظهر صلاها بعد العصر - 00:02:28

واستثنى فريق اخر من العلماء ذوات الاسباب عموما كسنة الوضوء كتحية المسجد ركعتي الطواف لكن الجمهور على المنع باستثناء ركعتي الطواف فالجمهور يجوزونها حديث يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بالبيت وصلى في اية ساعة شاء من ليل او - 00:03:05

ونهار فقالوا هذا يجوز ركعتي الطواف في اي وقت كان وبقي عند الجمهور المنع مطلقا وزهب فريق الى استثناء ذوات الاسباب بحديث اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين - 00:03:46

قال حديث يا بلال دلني او اخبرني عن ارجى عمل عملته فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال يا رسول الله ما توضأت في ساعة من ليل او نهار الا وصليت بذلك الوضوء ما - 00:04:17

كتب الله لي ان اصلي. على العموم الذي يلفت النظر اليه ان شد الاوقات كراهية للصلاة فيه. عند غروب الشمس. قبيل الغروب بربع ساعة بثلث ساعة الى اذان المغرب. فان الشمس حينئذ - 00:04:43

تغرب بين قرني الشيطان وعند ذلك يسجد لها من يعبدون الشمس واضرابهم والله اعلم قال حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح - 00:05:08

عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فان ابى فليمنعه. فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان. فليقاتله فانما هو شيطان - 00:05:35

ولا يعني بالشيطان انه جني انما يفعل فعل الشيطان يفعل فعل الشيطان. لان الله قال في شأن الجن عفشان الشيطان انه يراكم هو

وقبيله من حيث لا ترونهم من حيث لا - 00:05:59
اترونهم قال وقال عثمان ابن الهيثم درت هنا عوف عن محمد بن سيرين عفوا وعوف الاعرابي الذي يقال له عوف بن ابي جميلة واطلق عليه الاعرابي لفصاحته عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:06:22
وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة الفطر فاتاني ات فجعل يحزو من الطعام. فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي - 00:06:50
لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان. فيه جواز تمثل الشيطان في صورة بشر ومن ثم جواز رؤية البشر له انذاك. وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم الشيطان - 00:07:20
في صلاة الليل اذ كان يصلي واتى الشيطان بشاب من نار كي يقذفه في وجه رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فقال عليه الصلاة والسلام فامكنني الله منه فزعته يعني خلقت خنقا شديدا - 00:07:51
وهممت ان اربطه بسارية من سوار المسجد ولولا اني تذكرت دعوة اخي سليمان لاصبح موسقا في سارية المسجد يلعب به صبيان المدينة. والله اعلم الحديس وهنا معلق قال المغاري وقال عثمان بن الهيثم - 00:08:13
فقد واصله بعض العلماء على ما اشار الحافظ. نعم معلق بصيغة الجزم الله اعلم قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير - 00:08:39
قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك ما عفوا من خلق ربك فاذا بلغه - 00:09:07
استعذ بالله ولينتهي. يعني لا تسترسل في التفكير فقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فهذا العلاج فلست بمحتاج الى كبير طبيب اذا وسوس لك الشيطان من خلق كذا من خلق كذا قل الله. اذا جاءه قال من خلق الله - 00:09:30
استعز بالله اعوز بالله من الشيطان الرجيم وانتهي لا تواصل لا تواصل التفكير قال حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني وقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه - 00:10:01
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلة الشياطين في رواية وسلسلة مردة الشياطين المردة. فمن العلماء - 00:10:27
من حمل المطلق على المقيد وهل اذا سلسلت الشياطين لا توسوس والتوسوس مع انها مسلسل لكن يكون تقييدها لمن هي عن اعمال يعلمها الله سبحانه وتعالى. انتم تعلمون ان الشيطان يجري هنا وهنا وها هنا - 00:10:57
صح ولا مش صح ما الدليل يا ابن ادم مجرى الدم لكن ما الدليل على انه يجري من مكان الى مكان اخر اذا سمع الاذان هرب فقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضرون - 00:11:29
ان يحضرون قال حدثنا الحميدي وحدثنا سفيان امر اخبرني سعيد ابن جبير قال قلت لابن عباس قال حدثني ابي ابن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال لفتاه - 00:11:57
اتنا غداءنا اتنا غدائنا قال يعني اتنا غدائنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ارأيت اذ اوينا الى الصخرة؟ فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان ازكره كيف ينسي الشيطان بني ادم - 00:12:24
يشغلهم بامور كما في حديث الصلاة اذكر كذا اذكر كذا يذكره ما لم يكن يذكر حتى ينسى لا يدري كم صلى فالشيطان تذكرك بامور في الصلاة لم تكن تذكرها حتى لا تدري - 00:12:54
كم صليت؟ ممكن يكون شيء مفقود منك. وانت مقبل على الصلاة بخشوع. لكنك قلق على الذي فقد منك يقول اه ممكن يكون تحت المخدة تنشغل طول الصلاة بسرعة كي تذهب الى تحت المخدة تجد - 00:13:21
الشيء فاشغلك حتى لا تدري كم صليت قال فاني نسيت الحوت الفتى هو ينشأ ابن نون اذ قال موسى لفتاة الفتى هو من يا اسلام؟ يوشع ابن نون نبي نبي - 00:13:40

هو الذي حبست له الشمس هذا يدل على ان الانبياء يعتريهم النسيان. يعتريهم النسيان ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما. عند من قال ان ادم نبي - 00:14:04

من قال ان ادم نبي فلتراجع لنا حديث ادم هل هو نبي مكلم اولا الشاهد ان النسيان قد يعتري بني ادم يعتري بني ادم نسي ادم فنسيت ذريته الحديث قال - 00:14:30

حدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر قال رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ايوه عفوا طيب - 00:15:02

تكملة الحديث السابق قال ارأيت اذا اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انساني الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى النصب التعب حتى جاوز المكان الذي امر الله به - 00:15:22

قال حدثنا عبد الله بن مسلمة وهو ابن قعنب القى نبي عن مالك عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:43

يشير الى المشرق فقال ها هنا الفتنة ها ها ان الفتنة ها هنا ان الفتنة هنا من حيس يطلو قرن الشيطان يعني اذا في اماكن الشياطين فيها اكثر من من غيرها مسل - 00:16:04

الاسواق الشيطان يحضر عند البيع الخلاء كل الاماكن المستقذرة نعم وفي المشرق الشيطان في المشرق عند الفتن اكثر منه في عند المغرب وفي اوقات تنتشر فيها الشياطين انتشارا اكثر من اماكن اخرى - 00:16:33

الشياطين في البحر اكثر ام في البر في البحر اكسر. وما الدليل انما سريان ابليس بيجيب عرشه على المايا ويجمع سراياه. نريد لغة العرب يا حبيبي. هتكلمها بالعربي كده بدل ما ابليس بيجيب عرشه على المايا - 00:17:07

اتكلم بالعربي كده اتكلم بلغة العرب ها لسه يضع عرشه على الماء ثم يجمع الشريان ان ان ابليس يا دوارشة على الماء ثم يرسل سرايا فيفتنون الناس طيب حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا محمد بن عبدالله الانصاري - 00:17:30

حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح الليل او قال جنح الليل اذا استجنح الليل يعني اشرف الليل على المجيء - 00:17:51

قال فكفوا صبيانكم هذا من الاحاديث التي غفل الناس عن العمل بها غفل الناس عن العمل بها اذا استجنح الليل يعني قبيل المغرب ببعض الشيء فكفوا صبيانكم يعني ادخلوا الصبيان البيت دخل العيال الصغيرة البيت. ادخل الاولاد البيت. كفوا صبيانكم - 00:18:16

ان الشياطين تنتشر حينئذ يعني انتشار الشياطين قبيل المغرب الى المغرب الى ما بعد المغرب بثلث او بنصف ساعة اقوى من ننشره في اي وقت قال فان الشياطين تنتشر حينئذ - 00:18:44

فاذا ذهب ساعة من الليل تخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله. يعني عند المساء اقفل الباب وقيل باسم الله قال واطفئ مصباحك وازكر اسم الله واوكي سقاءك واذكر اسم الله. يعني القربة اربطها - 00:19:01

بسم الله واربطها وخمر اناءك وازكر اسم الله غط القدور واذكر اسم الله ولو تعرضوا عليه شيئا حتى لو غطيتم العود المهم غطي الانية اربط الاسقية ادخل الاولاد اغلق الابواب. كل ذلك مصاحب - 00:19:24

بسم الله لان الشياطين تنتشر حينئذ والحديس هذا في البخاري وفي مسلم ولكن قل العاملون بها تفرط الاكثرون في لان ايمانهم بالغيبيات ضعف الايمان بالغيبيات ضعف لك ازا تصورت ان عند المغرب عدو ساءت - 00:19:46

وعدو سيأتي يبطش باولادك ويدخل البيت ممكن يفسد في البيت. شياطين تجري في كل مكان لو انت موقن تمام اليقين ستعمل بحديس الرسول عليه السلام تغلق الباب بسم الله غطي الانية بسم الله. اوقي القرد بسم الله. ادخل الاولاد بسم الله - 00:20:15

بعد مدة افتح الابواب. الحمد لله خمدت الشياطين. تخمد الشياطين قل العاملون بهذا الحديث ولقد رأيت رجالا في بعض البادية بعض بادية اليمن ناس على دين كأن عدوا سيغير عليهم في هذا التوقيت - 00:20:38

بسرعة اقفل الباب سم الله بسم الله غطي القدور سم الله كأن عدوا يتربص بهم هذا كلام رسول الله عليه الصلاة والسلام والمحللون

في قضايا حوادث السيارات ونحوها كن اشد الاوقات - 00:21:04
التي فيها تنتشر الحوادث في هذه الاوقات على وجه التقديم. قبيل المغرب بنصف ساعة الى بعد المغرب تقريبا بنصف ساعة في هذه الاوقات تكون فيها اختلاط الليل بالظلام وانتشار الشياطين والله اعلم - 00:21:23
حدثني محمود بن غيلان حدسنا عبدالرزاق اخبرنا معمر عن الزوري علي ابن حسين وهو الملقب بزين العابدين. زين العابدين صبت النبي محمد صلى الله عليه وسلم. اعني حفيد رسول الله - 00:21:44
صلى الله عليه وسلم عن صفية بنت حيي يا صاحبي ماذا تعرف عن والد صفية بنت حيي. ما اسمه ما شأن علي ابن اخطب كان من يهود خيبر كان من رؤسائهم - 00:22:09
احسنت جزاك الله خيرا قال قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا اتيت ازوره ليلا ما صلة صفية بنت حيي بعلي بن حسين تلاتة انت تعلم - 00:22:34
احسنت زوجة جده زوجة جدية صفية زوجة رسول الله ورسول الله جد من علي ابن حسين اذا هي زوجة جده يجوز يدخل عليها ولا لأ يجوز لانها محرم على التأبيد. محرم على التأبيد - 00:23:12
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيت ازوره ليلا فيه جواز زيارة المرأة لزوجها في معتكفه وان هذا لا يخدش في اعتكافه لكن لا يجامعه لان الله قال - 00:23:35
ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد فيجوز للمرأة ان تزور زوجها في المسجد في معتكفه وتحدثه تجلس معه ساعة ساعتين لكن لكن لا جماع طيب قالت فجئت فاتيته ازوره ليلا - 00:24:02
فحدسته ثم قمت فانقلبت. انقلبت يعني رجعت فقام معي لاقلبني اي ليوصلني ويرجعني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد اسكنها في دار حسام ابن زيد فمر رجلان من الانصار - 00:24:32
يبقى النزر اين كانت دار اسامة ابن زيد حتى ننظر هل خرج الرسول من الاعتكاف يوصلها الى دار اسامة بن زيد ام كانت دار اسامة تفتح على المسجد وغرفة وبيت صفي يفتح على المسجد. هذا يحرر - 00:24:58
لعلة فقهية وهي هل يخرج المعتكف من المسجد لتوصيل زوجته او لا يخرج ومن ثم لحاجة تعرض له. قالت فمر رجلان من الانصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم اسرع - 00:25:25
فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي فيه مشروعية دفع الرجل الشبهة عن نفسه مع ان الله يدافع عن الذين امنوا لكن انت ايضا مطلوب منك - 00:25:53
اذا اتهمت ان تدافع عن نفسك او ازا تشكك ناس فيك ان تدافع عن نفسك اخذا بالاسباب والا فالله يدافع عن الذين امنوا الرسول يعلمنا رآه رجلان من الانصار فاسرعا - 00:26:22
فقال انها صفية بنت حيي. فقال سبحان الله يا رسول الله تعجبيني هل نحن سنشك فيك فقال ان الشيطان يجري من ابن من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما سوءا - 00:26:46
او قال شيئا قال العلماء الذين كتبوا في الشيطان ونحوه الشيطان يحملك على ان تقف مع امرأة في الطريق كلمه ويذهب الى الناس يقول لهم فلان واقف مع المرأة في التاجر يعني - 00:27:11
هذا لابد انهما يخططان لشر فيفسد جميع الاطراف يفسد جميع الاطراف ففيه مشروعية دفع الشخص شبهة عن نفسه قول صلوات الله وسلامه عليه ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم - 00:27:32
فيه قولان لاهل العلم احدهما يجري مع الدم يجري مجرى الدم اي في مجرى الدم فمن ثم اذا اكلت كسيرا ولحما ونحو زلك نشط فيك الشهوة ونشط فيك الاتجاه للبطش بالناس - 00:27:59
ولذلك كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون وبه استدل اعني بهذا الوجه من وجوه التفسير للحديث على جواز دخول الشيطان في بدن بدل من الانسان - 00:28:20

استدل به الشيخ ابن باز على ان الشيطان يجري ابن ادم مع مع الدم وقال اخرون يجري من ابن ادم مجرى الدم اي كما يجري الدم يعني يوسوس سريعا كما ان الدم يمشي سريعا. فهما قولان - 00:28:40

في تفسير يجري ابن ادم مجرى الدم قلنا في الحديث من الفوائد جواز زيارة المرأة في معتكف ايه؟ المرأة زوجها في معتكفه جواز توصيله لزوجته على البحث اي الى اين يوصلها - 00:29:02

كذلك جواز دفع الرجل الشبهة عن نفسه كلمة سبحان الله عند التوجب كذلك جريان الشيطان ابن ادم مزر دم على الوجهين اللذين ذكرا. سؤال اذكر لنا دليلا على دفع الرجل الشبهة عن نفسه - 00:29:25

مشروعية دفع الرجل الشبهة عن نفسه غير هذا الدليل ازكر دليلا على صبرا مشروعية دفع الرجل الشبهة عن نفسه غير هذا الدليل. هات لا تزكر. نعم قال لعودتنا قال هي راودتني - 00:29:53

النفس قال جبريل انما انا رسول ربك ماشي ايه احسنت دليل حسن فاذا دفعتم اليهم الى الايتام اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا ماذا عندك تخفيه في نفسك ما الله مبديه - 00:30:21

وتخشى الناس ما الدليل فيها ما وجد في الشبهة فيها غير واضح طيب عندنا اذا دفعتم اليهم اولهم فاشهدوا عليهم انها صفية انت زكرت هي راودتني عن نفسي ذكرت قول جبريل - 00:30:48

لأ ضعيف ضعيف جدا من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يضع نفسه مواضع التهم ضعيف جدا - 00:31:19